غوتيريش يوصي بفتح معابر جديدة للإغاثة شمالي دمشق

أردوغان: قمة رباعية حول سوريا في مارس

عواصم – «وكالات» : أوصى الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، مجلس الأمن الدولي، بفتح نقطة عبور جديدة على الحدود التركية لنقل المساعدات الإنسانية للسكان في شمال غرب البلاد، وذلك في تقرير وزع على الدول الأعضاء.

وكانت طلبت منه هذه الوثيقة مطلع يناير عندما خفض مجلس الأمن بضغوط مارستها روسيا تصاريح عبور الحدود السورية لتقديم مساعدة للشعب السوري.

وكان الغربيون طلبوا في حينها خيارات من غوتيريش للتعويض عن إغلاق منفذ اليعربية على الحدود العراقية.

وكتب غوتيريش في تقريره: «هناك عدة خيارات ممكنة، لكن من الناحيتين الأمنية واللوجستية في الإطار الحالي نقطة عبور تل أبيض (تركيا) ستكون البديل الأكثر واقعية» للتعويض عن إغلاق اليعربية.

وفي تقريره، تحدث غوتيريش عن نقطتي عبور ممكنتين على الحدود العراقية، هما الوليد وقيش خابور، الواقع تحت سيطرة الأكراد، لكن إمكانيتهما ضئيلة.

واقترحت دمشق نقطة عبور أبو كمال، لكن أوضاعه الأمنية واللوجستية لم تقنع الأمم المتحدة.

ومنذ إغلاق اليعربية لم تبق سوى نقطتي عبور على الحدود التركية، لكنهما مخصصتان لتقديم المساعدات للسكان في شمال غرب سوريا.

وكان منفذ اليعربية يسمح بتقديم مساعدة طبية للمدنيين. وتستخدم الأمم المتحدة دمشق لنقل مساعدات دولية إلى شمال شرق البلاد وخصوصا المواد الغذائية.

من ناحية أخرى أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان السبت عقد قمة في الخامس من مارس مع قادة روسيا وفرنسا والمانيا، للبحث في الوضع في محافظة إدلب، آخر معاقل المعارضة في شمال غرب سوريا.

القوات التركية في سوريا

وقال في خطاب عبر التلفزيون: «سنجتمع في الخامس من مارس»، وذلك بعد مشاورات هاتفية الجمعة مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل، للبحث في عقد قمة رباعية حول سوريا بغرض وقف المعارك وإنهاء الأزمة الإنسانية.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، مساء السبت، إن اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات الجيش السوري من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى، على محاور قرية بير كنو بريف تل أبيض شمال الرقة، تزامنا مع قصف مدفعي عنيف على محاور تل أبيض.

وأكد المرصد في بيان، أن قصفاً مدفعياً نفذته القوات التركية، استهدف قرى الياشلي والصيادة في الريف الشمالي الغربي لمدينة منبج شرق حلب، كما استهدفت القوات التركية المحاور التي تتمركز فيها قوات سوريا الديمقراطية في تلك المنطقة.

على صعيد متصل، ردت قوات سوريا الديمقراطية على مناطق سيطرة الفصائل الموالية لتركيا شمال حلب، فيما قصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها قرى كوبرلك وعبدوكوي والفاطسة والحرية شمال بلدة عين عيسى بريف الرقة.

من جهة أخرى قال بيان منسوب لإقليم غازي عنتاب التركي، السبت، إن أحد أفراد الجيش التركي قتل في هجوم بقنبلة نفذته قوات الحكومة السورية في منطقة إدلب بسوريا ليصبح بذلك الجندي التركي السادس عشر الذي يلقى حتفه في المنطقة هذا الشهر.

وأضاف الإقليم التركي أن «القتيل كان من عمال صيانة الدبابات».

وأرسلت تركيا آلاف الجنود والعتاد العسكري إلى المنطقة التي تقع إلى الجنوب من حدودها للتصدي لهجوم تشنه القوات الحكومية بهدف استعادة السيطرة على المنطقة الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة.

وتشهد إدلب منذ ديسمبر هجمات يومية وتصعيد مستمر بين قوات النظام السوري المدعوم من روسيا، والفصائل الموالية لأنقرة.

واحتدم التوتر خلال الأسابيع الماضية، وبلغ ذروته، مع تدخل تركيا بشكل مباشر وقصف قواتها للنظام في عدد من البلدات في المحافظة الواقعة شمال غربي سوريا، فانسحت هذا التصعيد على العلاقة بين الروس والأتراك أيضاً.

وعجزت المساعي بين موسكو وأنقرة عن التوصل إلى حل حتى الآن، في حين سكان إدلب يعيشون على وقع الغارات اليومية.

من ناحية أخرى أكد ممثل الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا شفان خابوري، أن نجاح قوات الجيش التركي في اقتحام بلدة النيرب جنوب شرق إدلب، جاء بعد مقاومة من جانب الجيش السوري في تلك المنطقة.

وقال خابوري، إن تركيا استغنت أو باعت بصورة أدق ما يسمى بالمعارضة في مناطق إدلب وأريافها، وذلك بموجب اتفاق مبرم بين موسكو وأنقرة بشكل غير علني، موضحا أن تركيا قامت بحل جبهة النصرة التي كانت صنيعتها، وبالأحرى هي أدت ما عليها من دور في قضم الفصائل السورية وأخلت الساحة أمام الغزو التركي.

وأوضح خابوري ، أن اليوم الشعب الإدلبي قد تشرد نتيجة السياسة التركية من جهة ونتيجة تسلم أمرهم لهذه السياسة الشيفونية التي طالما نبهنا وحذرنا منها بان الأتراك جاءوا لتحقيق مصالحهم وسيباع من يراهن عليهم في أقرب بازار دولي.

وبين خابوري، أن ما أعلنته موسكو من اتفاق مع تركيا خلال عام 2018 يتضمن فرض منطقة منزوعة السلاح في إدلب، والاتفاقا الأخر الذي تم نهاية العام الماضي لإخراج مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية السورية من المناطق الغربية من الحدود التركية، مجرد أمور غرضها ادعاء العمل لصالح سوريا، وهو ما نجده اليوم كان بداية لتحقيق أطماع ومصالح مشتركة.

جنوب السودان: تشكيل حكومة انتقالية جديدة

رئيس جنوب السودان سلفا كير ونائبه الأول ريك مشار

جوبا – «وكالات» : أعلن رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المعارضة رياك مشار، عن تشكيل حكومة انتقالية لمدة 3 أعوام ونهاية الحرب الأهلية في البلاد.

وأدى مشار اليمين الدستورية كنائب أول للرئيس خلال مراسم استضافتها جوبا السبت، إلى جانب 3نواب لنائب الرئيس بينهم رياكبا نياندينق دي مابيور، أرملة جون قرنق النائب الأول السابق الراحل لرئيس الجمهورية في السودان قبل الانفصال ورئيس حكومة جنوب السودان، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وقال كير خلال الحدث: «هذا العمل يدل على النهاية الرسمية للحرب .. لقد أوفينا بهدف الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بأسكات البنادق في أفريقيا هذا العام».

وأضاف: «شقيقي الدكتور رياك مشار وأنا، شريكان الآن في اتفاق السلام».

وكانت جنوب السودان قد انزلقت في حرب أهلية عام 2013 بعدما وجه كير الاتهام لمشار الذي كان حينها نائباً له، بتدبير انقلاب، وأدى النزاع المستمر منذ 5 أعوام نتيجة لذلك، إلى مقتل عشرات الآلاف وتشريد نحو 4 ملايين شخص.

ألمانيا: 3 آلاف شخص يتظاهرون احتجاجاً على التحريض

برلين – «وكالات» : تظاهر نحو 3000 شخص السبت، في مدينة هاناو الألمانية، احتجاجا على التحريض وازدراء الإنسان، وذلك على خلفية الهجوم الإرهابي الذي وقع في المدينة الخميس الماضي، وأسفر عن مقتل تسعة أشخاص.

وحمل المتظاهرون لافتات مكتوب عليها: «هل يجب حدوث القتل أولا حتى تغضبوا؟»، و«حقوق الإنسان بدلا من أناس بمبيين».

وكان منظمو المظاهرة يتوقعون أن يبلغ عدد المشاركين فيها 2000 شخص، وانطلقت المظاهرة من ميدان الحرية وسط المدينة إلى الموقعين اللذين شهدا الهجوم.

ووضع جيم أوزديمير، الزعيم الأسبق لحزب الخضر، شمعة من أجل ضحايا الهجوم، وقال إن من الصعب إيجاد كلمات، وأعرب عن أمله في أن يذهب هذا العام «إلى التاريخ بوصفه العام الذي تصدت فيه الجمهورية بجد للتطرف اليميني».

وجرى أمس الجمعة وأول أمس الخميس تنظيم العديد من المسيرات ومراسم التأبين لضحايا الهجوم.

وقال الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الخميس، خلال مراسم تأبين للضحايا في هاناو: «اليوم حانت ساعة لا بد أن نظهر فيها أننا نقف معا كمجتمع، ولن ندع أحدا يرهبنا، ولن نتفرق عن بعضنا».

10 إصابات جديدة في إيران ووفاة اثنين

«كورونا» .. يواصل انتشاره في بقاع العالم

- الرئيس الصيني: الفيروس أخطر طوارئ صحية منذ 70 عاماً
- كوريا الجنوبية ترفع مستوى التحذير للدرجة القصوى
- وزير الصحة الفرنسي : ظهور حالات إصابة جديدة بالفيروس في البلاد أمر «مرجح للغاية»
- بيونغ يانغ : حرق جثث يفضح انتشار كورونا

إيرانية ترتدي قناع الوجه خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا

عواصم – «وكالات» : يواصل فيروس كورونا انتشاره في دول العالم حيث أعلنت السلطات في إيران، السبت، اكتشاف ما لا يقل عن 10 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا ووفاة اثنين مما يزيد من شعور الناس بالقلق من أسلوب معالجة انتشار المرض.

وبهذا يرتفع على ما يبدو عدد حالات الإصابة بالفيروس في إيران إلى 29 وعدد حالات الوفاة إلى 6 حالات.

ونقل التلفزيون الرسمي أنباء أحدث حالات إصابة ووفاة عن كيانوش جهان بور المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية وحاكم إقليم مركزي بوسط إيران .

وكانت وزارة الصحة قد ذكرت في وقت سابق، السبت، أن إجمالي عدد حالات الإصابة بلغ 28 إلى جانب 5 حالات وفاة كما أعلن حاكم إقليم مركزي وفاة شخص في الإقليم فيما بعد.

ومعظم حالات الإصابة، بما في ذلك 8 من حالات الإصابة الجديدة، في مدينة قم التي تبعد 120 كيلومترا إلى الجنوب من العاصمة طهران.

ونقلت وكالة الجمهورية الإيرانية للأنباء عن مقر إدارة الأزمات في إقليم قم إعلانه يوم السبت عن إغلاق المدارس والجامعات وإلغاء التجمعات في قم يومي الأحد والإثنين في إطار جهود منع انتشار الفيروس.

ودعا مسؤولو الصحة، يوم الخميس،إلى تعليق كل التجمعات الدينية في قم.

وأكد لبنان رصد أول حالة إصابة بكورونا، يوم الجمعة، وهي امرأة عائدة من قم.

وقررت إيران تعليق رحلات زيارة الأماكن المقدسة في العراق بسبب المخاوف من فيروس كورونا حسبما نقلت وكالة فارس للأنباء عن مسؤول يشرف على هذه الرحلات اليوم السبت.

وقالت وكالة الأنباء العراقية إن «العراق أعلن يوم الخميس حظر مرور الإيرانيين من المنافذ الحدودية لمدة 3 أيام خشية انتشار المرض».

وصدر القرار بعدما قررت الخطوط الجوية العراقية تعليق رحلاتها إلى إيران.

وعلقت الخطوط الجوية الكويتية أيضاً كل الرحلات لإيران اعتباراً من الخميس.

وقالت السعودية يوم الجمعة إنها «أوقفت سفر المواطنين والوافدين إلى إيران».

وأعلنت الخطوط الجوية الكويتية عبر حسابها الرسمي على تويتر أنها «بدأت وستستكمل السبت.. تشغيل عدد من الرحلات الخاصة لإجلاء ما يزيد عن 700 مسافر من مدينة مشهد الإيرانية بعد توقف الرحلات المنتظمة إلى ومن مدن جمهورية إيران الإيرانية».

وأدى كشف السلطات عن عدة حالات إصابة ووفاة بالفيروس خلال فترة وجيزة إلى انتقادات واتهامات من إيرانيين على الإنترنت بتستر المسؤولين على انتشار المرض.

وقارنت بعض التعليقات على الإنترنت بين طريقة تناول البيانات الخاصة بفيروس كورونا في الأونة الأخيرة وطريقة كشف السلطات الإيرانية المعلومات عن تحطم طائرة ركاب الشهر الماضي.

وأسقط الحرس الثوري الإيراني يقول إنه «بطريق الخطأ» طائرة ركاب أوكرانية مما أدى إلى مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 176 شخصا.

ونفت السلطات الإيرانية في بادئ الأمر مسؤوليتها عن ذلك قبل أن تقر فيما بعد بأن الطائرة أسقطت بطريق الخطأ.

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية عن وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي رده على شائعات تتعلق بتستر مسؤولين على حقيقة انتشار المرض وقال يوم السبت إن «أي حالات مصابة بكورونا سيتم الكشف عنها علنا بأسرع وقت ممكن».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في تغريدة على حسابها على تويتر باللغة الفارسية إن «الحكومة الإيرانية تهون من الخطر وتقدم للشعب معلومات غير صحيحة».

ولم يصدر رد فعل من المسؤولين الإيرانيين.

من جهته صرح الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الأحد، أن فيروس كورونا المستجد يشكل أخطر حالة طوارئ صحية في الصين منذ تأسيس النظام الشيوعي عام 1949.

وقال شي جين بينغ وفق تصريحات نقلها التلفزيون الوطني، إن الالتهاب الرئوي الفيروسي الذي أصاب قرابة 77 ألف شخص في الصين، بينهم أكثر من 2400 بشكل قاتل، «هو أزمة ومحنة كبيرة بالنسبة إلينا».

من جانب آخر أعلنت كوريا الجنوبية أمس الأحد أنها قررت رفع مستوى التحذير من فيروس كورونا المتحور الجديد « للدرجة القصوى» وذلك بعد تأكيد تسجيل أكثر من مئة حالة إصابة جديدة.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ان إن الأيام القليلة المقبلة سوف تكون مهمة للغاية.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن الرئيس القول إن الحكومة سوف تعزز من نظام الاستجابة من خلال رفع مستوى التحذير لأعلى مستوى.

وأضاف أن على السلطات المحلية اتخاذ إجراءات» غير مسبوقة وقوية» لاحتواء الفيروس.

وكانت كوريا الجنوبية قد أعلنت اليوم تسجيل 123 إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد، ليصل بذلك إجمالي عدد الإصابات إلى 556 حالة.

كما قال وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران أمس الأحد إن ظهور حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا في بلاده أمر «مرجح للغاية» وإن السلطات الصحية تستعد تحسبا لانتشاره مشيرا إلى أنه يتابع الوضع في إيطاليا عن كثب.

وأضاف فيران في مقابلة مع صحيفة لو باريزيان «اليوم ليس هناك سوى مريض واحد مصاب في فرنسا وهو في المستشفى في ليون، حالته الصحية ليست مقلقة. وكل الباقين، عدا رجل توفي عن ثمانين عاما، قد خرجوا من المستشفى بعد أن تماثلوا للشفاء وهم ليسوا ناقلين للعدوى».

وأضاف «احتمال ظهور حالات أخرى مرجح بشدة. هل يصبح وباء؟ نستعد لذلك».

وأشار الوزير إلى أن عدد معامل التحاليل المجهزة باختبارات تشخيصية ستزيد لتصل لطاقة «عدة آلاف» من الاختبارات يوميا مقابل 400 في الوقت الحالي.

من جانب آخر ذكر موقع «راديو فري آسيا» (RFA) في تقرير له، السبت، أن مستشفى في كوريا الشمالية أحرق جثامين 12 مريضا بالإنفلونزا، بعد وفاتهم «بشكل متسرع»، مما أثار الشكوك حول احتمالية انتشار فيروس كورونا المستجد في البلاد.

وذكر التقرير أن «المستشفى الذي يقع في مقاطعة تشونجين، ثالث أكبر مدن البلاد، قامت بحرق جثث المرضى بسرعة بعد وفاتهم، مع العلم أن العرف السائد في المقاطعة هو تسليم الجثامين إلى ذوي المتوفين أولا، بالإضافة إلى تطهير المستشفى بشكل كامل عدة مرات، ما أثار مخاوف الناس الذين يعيشون بالقرب من المستشفى».

وقال مسؤول في مقاطعة هامغيونغ، إنه «في مطلع الشهر الحالي، دخل المرضى إلى «مستشفى الشعب»، وهو ثالث أكبر منشأة طبية في المقاطعة، وكانوا يعالجون من أعراض التهاب رئوي وأعراض شبيهة بأعراض الأنفلونزا».

وأضاف المسؤول، أن «12 مريضاً توفوا خلال يومين بدءاً من9 فبراير (شباط)»، مشيراً إلى أن سلطات الحجر الصحي والمقيمين في المدينة في حالة تأهب قصوى» ، وبعد حرق الجثث تم تسليم رفاتهم لذويهم.

وتابع أنه «بعد قتل المستشفى في علاجهم تم حرق الجثث وبعدها قامت المستشفى بتسليم رفاتهم لذويهم، فيما كانت عائلات المرضى تتوقع تسلم الجثث وليس رفات محروقة».

وأردف المسؤول، أن «هذا الفعل أثار الشكوك فيما يحدث، حيث أن مستشفيات كوريا الشمالية لا تقوم بحرق جثث المرضى المتوفين».

وأضاف «تقول المستشفى أن وفاة المرضى كانت بسبب الإنفلونزا والالتهاب الرئوي، ولكن المخاوف تزايدت بعد عمليات الحرق السريعة، أن المرضى كانوا يعانون من فيروس كورونا المستجد وليست إنفلونزا عادية».

ونفى المستشفى وجود إصابات بكورونا المستجد وقال، إن «الوفيات مرتبطة بمرض الالتهاب الرئوي والأنفلونزا».

وأكد المسؤول أن التضليل المتعمد سيؤدي إلى فقدان الناس الثقة ليس فقط في المستشفى، وإنما في الحكومة أيضا، مضيفا «إذا كان مستشفى «الشعب» في المقاطعة يخفي حقيقة إصابة المرضى بالكورونا، فإن ذلك سيعرض المستشفى للعقاب».

وأفاد موقع (RFA)، أنه حاول الاتصال بمنظمة الصحة العالمية (WHO) بشأن الوفيات الغامضة في مقاطعة تشونجين وما إذا كانت مرتبطة بفيروس كورونا، ولكن لم يتم الرد على الاتصالات.

وكانت منظمة الصحة العالمية، ذكرت الثلاثاء الماضي أنه لا توجد إصابات بفيروس كورونا في كوريا الشمالية.

ومن جانبها، لم تعلن كوريا الشمالية إلى الآن عن أي إصابات بفيروس كورونا المستجد رغم انتشاره في غالبية الدول المحيطة بها خاصة الصين وكوريا الجنوبية.